

فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

نوسة جمعة عبد الرؤف

قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، دمياط، مصر.

نوع المقالة بحوث أصلية	الملخص العربي: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، وتم إعداد مقياساً لمهارات التفكير الإيجابي، كما تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس المصغر، وتمثلت عينة البحث في مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط، واللاتي بلغ عددهن (64) طالبة، تم تقسيمهن إلى (32) طالبةً مجموعة تجريبية و(32) طالبةً مجموعة ضابطة، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية REACT والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وطُبق كلٌّ من مقياس مهارات التفكير الإيجابي وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر قبلًا وبعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصل البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
المؤلف المسئول نوسه جمعه nosagomma@du.edu.eg الجوال 01096283163+2 DOI:10.21608/mkas.2024.311699.1336	الاستشهاد الي: عبد الرؤف، نوسة ٢٠٢٤: فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الرابع) الصفحات من ٤٩٣-٥١٨
تاريخ الاستلام: ١١ أغسطس ٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٦ سبتمبر ٢٠٢٤ تاريخ النشر: ١ أكتوبر ٢٠٢٤	

الكلمات الكاشفة: استراتيجية REACT - مهارات التدريس المصغر - مهارات التفكير الإيجابي - الاقتصاد المنزلي

مقدمة ومشكلة البحث Research Problem :

Introduction and

يمتاز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل، حيث أصبحت التغيرات والتحولات سمة من سمات هذا العصر؛ وبالتالي فإن مسايرة تلك التغيرات والتحولات لا تأتي إلا من خلال نظام تعليمي متميز، يتسم بمعايير الجودة العالية بوجه عام وتعليم جامعي بعيد عن النمطية والتقليد بوجه خاص، ولن يكون هناك

تعليم جيد دون أن يكون هناك معلم جيد، ولن يكون هناك معلم جيد دون أن يكون هناك نظام جيد لاختباره وإعداده وتأهيله. في ضوء ذلك تسعى الدول من خلال أنظمة التعليم المختلفة إلى إكساب الطلاب مهارات متنوعة لاستخدامها في حياتهم، وذلك من خلال استراتيجيات تركز على تصميم بيئة تعلم بنائية تفاعلية مرتبطة بخبرات الطلاب، وذلك عند تقديم المناهج المختلفة ومنها استراتيجيات التعلم البنائي، وتُعد استراتيجية REACT من الاستراتيجيات التي تقوم على التفاعل العلمي في ضوء التعلم

وممتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات بأبعاده وممتعة تعلم العلوم لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وممتعة تعلم العلوم، ودراسة (عبد النظير، 2023) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس العلوم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية.

وترتكز فكرة التدريس المصغر على عدة منطلقات أبرزها أن التدريس سلوك يمكن تحليله إلى عدة مهارات، كما أنه يمكن تطويره إلى حد كبير، ومن الممكن اكتساب معظم مهارات التدريس بكفاءة كبيرة (أبو النادی، 2016).

فالتدريس المصغر هو موقف تعليمي مصغر يحتاج إلى (15) دقيقة لتنفيذه، يتدرب فيه الطالب المعلم على أداء مهارات التدريس كالخطيط والتنفيذ والتقييم، ويتم تسجيل ذلك صوتاً وصورة من أجل مشاهدته مرة أخرى، وذلك لتقييمه من أجل الاستفادة من الملاحظات والإرشادات الخاصة بالأداء وتدعيم الإيجابيات (العتوم، 2018).

ويعتبر التدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي لا يختلف كثيراً عن التدريس الكامل، حيث يحتوى على جميع عناصر التدريس المعروفة كالمعلم والطالب والمهارات التعليمية والوسائل المعينة والتغذية الراجعة والتعزيز والتقييم والنقد الذاتي وتبادل الأدوار (أبو النادی، 2016).

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أهمية التدريس المصغر وضرورة تنمية مهاراته لدى الطلاب المعلمين مثل: دراسة (الأسود، 2015) التي استهدفت التعرف على أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين، وأظهرت النتائج ضرورة إدراج التدريس المصغر كمقرر دراسي ضمن برامج تكوين طلبة المدارس العليا للأساتذة بجامعة الأغواط، كما دعت إلى ضرورة تدريب الطلاب المعلمين بشكل مستمر على التدريس المصغر باستخدام أساليب واستراتيجيات تعلم متنوعة، ودراسة (ناصر وأحمد، 2019) التي استهدفت قياس أثر التدريس المصغر عبر تطبيقه على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الفنية لإكسابهم مهارات التدريس المصغر، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتسابهم لمهارات التدريس

البنائي في إطار سياقي اجتماعي، فهي تربط المعرفة الجديدة بخبرات الطلاب اليومية وبخبراتهم السابقة، فهي تثير اهتمام الطلاب ودوافعهم للربط بين المفاهيم والحياة اليومية، وتُنمي لديهم المهارات التعاونية ومهارات العمل في فريق، ومهارات التفكير وحل المشكلات والاستدلال، وتزيد من التفكير الناقد، وذلك من خلال ربط المفاهيم بالحياة اليومية، كما تُكسبهم مهارات علمية مثل التواصل العلمي، ومهارات حياتية مختلفة مثل المهارات الاجتماعية (نصحي، 2021).

وترتكز استراتيجية REACT على النظرية البنائية أو المدخل البنائي في التدريس ويسمى أيضاً التعليم المتمركز على الطالب، فالمتعلم فيها نشط في عملية التعلم، حيث تؤكد على بناء معنى لما يتعلمه المتعلم بناءً على خبراته الشخصية وتأملاته في خبراته وتفاعلاته الاجتماعية ومعرفته السابقة وليس نقل المعرفة، فتبدأ بربط المعرفة الجديدة المراد تعلمها مع المعرفة الموجودة مسبقاً عند المتعلم ثم بنائها (زيتون، 2023)، وتقوم الاستراتيجية على مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تؤكد على ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بسياق الخبرات الواقعية الحياتية للطلاب، ويتولى المعلم توفير البيئة المحفزة الداعمة لحدوث التعلم، حيث تتكون الاستراتيجية من خمس مراحل للتعلم وهي مرحلة الربط ومرحلة المرور بالخبرة ومرحلة التطبيق ومرحلة التعاون ومرحلة الانتقال (الشنيطي، 2023).

وقمتاز هذه الاستراتيجية بأنها تساعد على إشراك الطلاب في التفكير وحل المشكلات والأنشطة العلمية من أجل تحسين فهمهم وزيادة إيجازهم، وتتكون من خمس خطوات أساسية هي الربط والتجريب والتطبيق والتعاون والانتقال (إبراهيم، 2019)، حيث تساهم في عرض الموضوعات بشكل أكثر وضوحاً وأكثر قابلية للفهم وأكثر إثارة لاهتمام الطلاب، كما تتطلب أن يكون الطلاب نشيطين في التعلم، بحيث يتم الاحتفاظ بالتعلم في الذاكرة لفترة أطول (Demircioğlu et al., 2019).

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية REACT وأثبتت فاعليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل: دراسة (إبراهيم، 2019) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت الدراسة فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة (نصحي، 2021) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

متفاوتة لدى البشر، منها التفاؤل والذكاء الوجداني والرضا وتقبل الذات غير المشروط والكفاءة الشخصية والإنجاز وتحقيق الذات، والعطاء، والتشجيع على المودة والحب، والتفتح والانفتاح على الخبرة، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال، والتسامح، والمثابرة، والإبداع، والحكمة، والتطلع نحو المستقبل. يُعد التفكير الإيجابي لدى الفرد مؤشراً مهماً لما يتمتع به من صحة نفسية تنعكس على ما يظهره من تفاؤل ورضا وسعادة في التعامل مع الآخرين خلال المواقف الحياتية المختلفة، فهو البحث عن مواطن القوة البشرية لديه من قوة وقدرات يمتلكها، فالتفكير الإيجابي مهارة تُسمى تعلم التفاؤل أو السعادة أو الرضا عن الحياة (البناء، 2018).

هناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي مثل: دراسة (نور، 2022) التي استهدفت التعرف على التفكير الإيجابي وأهدافه ونظرياته وأبعاده وتطبيقاته وأهم النظريات التي تناولته، وتوصلت إلى أهمية التفكير الإيجابي في حياة الأفراد وكيف له أن يُغير من نمط وسلوك الأفراد ودوره في تحقيق السعادة لهم وتأثيره على بناء المستقبل، ودراسة (المنصر، 2023) التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية التربية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (حجازي وآخرون، 2023) التي استهدفت بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح ومعرفة أثره على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي ككل وفي كل مهارة من مهاراته، ودراسة (البناء وآخرون، 2023) والتي استهدفت الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال.

مشكلة البحث وتحديدها:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات وهي:

أولاً: الاطلاع على نتائج وتوصيات بحوث ودراسات سابقة:

المصغر، ودراسة (غالب، 2020) التي استهدفت التعرف على أثر التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معلمي علوم التعليم الأساسي بكلية التربية بجامعة تعز، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية مع كل مهارة من مهارات التدريس ومع المهارات مجتمعة، وأن حجم التأثير للتدريس المصغر كان كبيراً في تنمية مهارات التدريس، ودراسة (آدم و عبد الله، 2021) التي استهدفت التعرف على توظيف التدريس المصغر للطلاب المعلم بكلية التربية جامعة الخرطوم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التدريس لصالح القياس البعدي.

ويُعد التفكير من الأمور الهامة التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية لوضع حلول للمشاكل التي يتعرض لها، فالتفكير عملية بشرية تتميز بالاستمرارية؛ لذلك يتميز الشخص الناجح عن غيره باستخدام التفكير في الأسلوب، وكيف يؤدي ذلك إلى النجاح، أما نوع التفكير الذي يساهم في تمكين الفرد من تحقيق أهدافه وتحسين حياته هو التفكير الإيجابي، وهذا التفكير يمكن الإنسان أيضاً من التغلب على ما لديه من صعوبات ومشاكل وعقبات (Al-Husseini et al., 2021).

لقد أصبح التفكير الإيجابي من الموضوعات الحديثة على دراسات علم النفس وحُصص لها مجال هام من مجالات علم النفس يسمى بعلم النفس الإيجابي، والذي بدأ مع بداية الثمانيات وبرز بشكل كبير في التسعينات من القرن الماضي على يد مارتين سليجمان وآخرون (البناء وآخرون، 2023)، حيث يهدف التفكير الإيجابي إلى البحث عن محددات السعادة والتركيز على العوامل التي تمكن الفرد من العيش حياة مرضية يُحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته ويحول الأفكار السلبية الهدامة لأفكار إيجابية وصولاً للرضى عن الذات والآخرين (الجمال وآخرون، 2022).

التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على تركيز الانتباه على الجانب الإيجابي لشيء ما واستخدام لغة إيجابية لتكوين الأفكار والتعبير عنها، وترتبط عملية التفكير ارتباطاً وثيقاً بالتركيز والمشاعر والمواقف والسلوك، ويمكن وصفه بأنه طريقة تفكير تؤكد على وجهة نظر وعواقب إيجابية سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أو المواقف التي يواجهها (Hanoum et al., 2021).

قدم كُلٌّ من (Seligman and Csikszentmihalyi، 2014) توصيفاً للتفكير الإيجابي في الشخصية

على أنه مفهوم مكوناً من مجموعة استراتيجيات تتواجد بدرجات

ودراسة (آدم وعبد الله، 2021)، ودراسة (الغافري، 2023)، ودراسة (خليل وآخرون، 2024).

ثانياً: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية تمثلت في تطبيق مقياساً لمهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة) (ملحق 3)، حيث تضمن خمس مهارات رئيسية هي (مهارة التفاؤل، مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي، مهارة الذكاء الوجداني، مهارة تقبل المسؤولية الشخصية، مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين)، مكون من (74) عبارة على مجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط، بلغ عددهن (40) طالبة بالعام الجامعي 2023/2024م؛ وذلك للتعرف على مدى امتلاكهن لمهارات التفكير الإيجابي وجاءت النتائج كما في جدول (1):

أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية توظيف استراتيجية REACT في العملية التعليمية؛ وذلك لقدرتها على تحسين عمليتي التعليم والتعلم مثل: دراسة (Ültay et al., 2015)، ودراسة (صالح، 2018)، ودراسة (Nawas, 2018)، ودراسة (نصحي، 2021)، ودراسة (زيتون، 2023). وكذلك أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي في المراحل الدراسية المختلفة مثل دراسة (Moradi et al., 2017)، ودراسة (البصير وعرفان، 2023)، ودراسة (إسماعيل وآخرون، 2023)، ودراسة (عاشور وآخرون، 2024). كما أثبتت العديد من البحوث والدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات التدريس المصغر لدى الطلاب المعلمين في المجالات المختلفة مثل: دراسة (الأسود، 2015)، ودراسة (العنوم، 2018)،

جدول (1): نتائج الدراسة الاستطلاعية

الأداة	عينة البحث	النهاية العظمى للمقياس	متوسط درجات الطالبات	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري
مقياس مهارات التفكير الإيجابي	40	370	82,64	33,22	67,61

3. ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟
4. ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟

أهداف البحث:

- تحديد مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- تقديم مقياس مهارات التفكير الإيجابي.
- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
-
-

يتضح من جدول (1): انخفاض درجة امتلاك طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لمهارات التفكير الإيجابي، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات (82,64)، بنسبة مئوية قدرها (22,33%) الأمر الذي يتطلب تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن. لذا تمحّدت مشكلة البحث: في وجود ضعف في مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر ومهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟" ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟
2. ما مهارات التدريس المصغر التي ينبغي تنميتها من خلال استراتيجية REACT؟

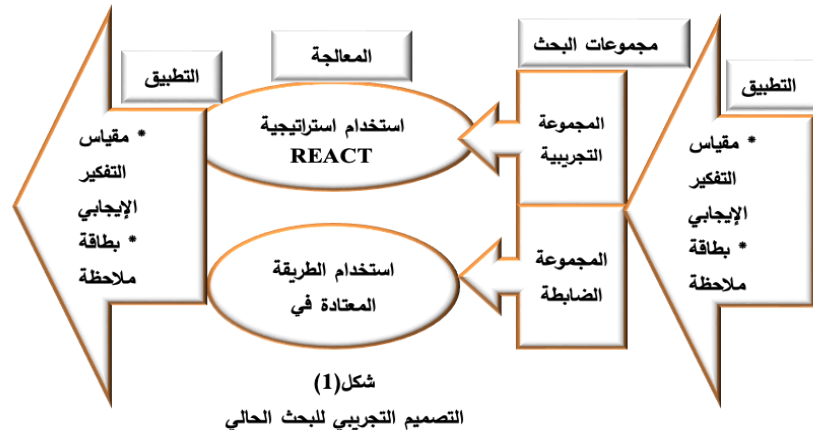
- تقديم دليل عضو هيئة التدريس يمكن استخدامه في تدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجية REACT لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

أهمية البحث:

- يُفسح للباحثين المجال لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومهارات التدريس المصغر في المجالات المختلفة عن طريق استخدام استراتيجية REACT.
- يساعد في مواكبة التطورات والتوجهات الحديثة في مجال التعليم؛ مما يساهم في تحسين استراتيجيات التعليم والتدريب وتلبية احتياجات السوق التعليمية.
- يقدم نموذجاً لتطبيق استراتيجية REACT في التدريس، مما يمكن أن يُحسن من بيئة التعليم من خلال تقنيات تعليمية مبتكرة تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة.
- يمكن أن يساهم في توجيه السياسات التعليمية نحو تبني استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة، مما يعزز من تطوير النظام التعليمي على نطاق أوسع.
- يعزز من الوعي حول أهمية التفكير الإيجابي في تحسين الصحة النفسية، مما يشجع الأفراد على تبني ممارسات صحية عقلية ويعزز من الصحة النفسية العامة في المجتمع.

حدود البحث:

- مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في العام الجامعي 2024/2023 م ، بلغ عددهن (64) طالبة، تم تقسيمهن إلى (32) طالبة مجموعة تجريبية، و(32) طالبة مجموعة ضابطة.
- مهارات التفكير الإيجابي وتتضمن (مهارة التفاؤل- مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي- مهارة الذكاء الوجداني- مهارة تقبل المسؤولية الشخصية- مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين).
- مهارات التدريس المصغر وتتضمن:
 - مهارات التخطيط وتشمل (مهارة صياغة الأهداف التعليمية، مهارة تحليل خصائص المتعلمين، مهارة التحضير للدرس).
 - مهارات التنفيذ وتشمل (مهارة التهيئة للدرس، مهارة إدارة الصف، مهارة الشرح والتفسير، مهارة توظيف الوسائل التعليمية، مهارة توظيف طرائق التدريس، مهارة تنوع المثيرات، مهارة إثارة الدافعية، مهارة طرح الأسئلة، مهارة التعزيز، مهارة غلق الدرس).
 - مهارات التقويم وتشمل (مهارة تقويم الجوانب المعرفية، مهارة تقويم الجوانب المهارية، مهارة تقويم الجوانب الوجدانية).



التدريس المصغر التي ينبغي تنميتها من خلال استراتيجية REACT، وكذلك لتحديد كيفية تأثير هذه الاستراتيجية على التفكير الإيجابي ومهارات التدريس المصغر، وكذلك استعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتحديد

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كل من:

• المنهج الوصفي

استخدم المنهج الوصفي لتوصيف وتحليل خصائص مهارات

وهم (مهارة التفاؤل- مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي- مهارة الذكاء الوجداني- مهارة تقبل المسؤولية الشخصية- مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين)، وتُقاس في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي في مقياس مهارات التفكير الإيجابي الذي تم إعداده من قبل الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: استراتيجيات REACT:

مفهوم استراتيجيات REACT:

تُعرفها (Jannah and Supardi, 2020) بأنها تطوير لمدخل التعلم السياقي يتم فيها ربط دراسة المواد الدراسية بسياق الحياة الواقعية، حيث تمكن المتعلمين من ربط الموضوعات التي سيتم تدريسها بسياق الحياة الواقعية وتشجيعهم على ربط معرفتهم بتطبيقها في الحياة اليومية.

ويُعرفها كُلٌّ من (Karaş and Gül, 2020) بأنها نموذج تعليمي يُتيح ربط المفاهيم التي تم تعلمها حديثاً مع المفاهيم السابقة؛ مما يساعد في تحقيق التعلم الهادف، وذلك من خلال ربط الموضوعات ببعضها البعض وكذلك بالحياة اليومية، ويستمر مع خبرة المتعلمين وتطبيق المعرفة في التعاون وينتهي بنقل ما تم تعلمه. **كما تُعرفها** جاد (2021) بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التدريسية التي تنفذ داخل الصف من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمواقف الحياتية للمتعلم، واكتشاف المعارف الجديدة وتطبيقها على مواقف أخرى، ويتم ذلك في صورة مجموعات عمل تعاونية من أجل نقل المعارف المتعلمة إلى مواقف جديدة أكثر اتساعاً وذلك من خلال خمس مراحل هي (الربط- التجريب- التطبيق- التعاون- الانتقال).

أهمية استراتيجيات REACT:

كما تم ذكرها في دراسة (Utami et al., 2016)، ودراسة (صالح، 2018)، ودراسة (الشنيطي، 2023)، ودراسة (الغولي، 2022)، ودراسة (زيتون، 2023) كالتالي:

- تنمية مهارات العمل في فريق.
- تحسين فهم المتعلمين للمفاهيم وتصويب التصورات البديلة.
- ربط المفاهيم العلمية الجديدة بحياة المتعلمين اليومية.
- بناء المعرفة الجديدة وبقاء أثر التعلم بشكل أطول.
- تعزيز الذاكرة وإثارة الاهتمام والدافعية للتعلم لدى المتعلمين وجعلهم قادرين على تطبيق المفاهيم التي تم

الفجوات البحثية التي يهدف البحث إلى ملئها.

- **المنهج شبه التجريبي:** اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، ويوضح شكل (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي (إعداد الباحثة).

مواد البحث (إعداد الباحثة)

- قائمة مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- دليل عضو هيئة التدريس لتدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجيات REACT.

أداتي البحث (إعداد الباحثة)

- مقياس مهارات التفكير الإيجابي.
- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر.

مصطلحات البحث:

استراتيجيات REACT

تُعرف استراتيجيات REACT إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التدريسية والتي تم تنفيذها لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، حيث تم ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة والمواقف اليومية لديهن، ثم اكتشاف المعرفة الجديدة وتطبيقها في مواقف جديدة، حيث تم تنفيذ الأنشطة في مجموعات عمل تعاونية، وبعد ذلك تم نقل المعرفة المتعلمة إلى مواقف جديدة أكثر اتساعاً، وتم ذلك من خلال خمس مراحل وهي (الربط- التجريب- التطبيق- التعاون- الانتقال).

مهارات التدريس المصغر Micro-Teaching Skills

تُعرف مهارات التدريس المصغر إجرائياً بأنها: مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم التي يقمن بها طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لموضوع معين خلال فترة زمنية قصيرة تتراوح من (10-15) دقيقة، ويحصل الطالب المعلم على تغذية راجعة فورية سواء من المعلم أو من زملائه، وتُقاس في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر.

مهارات التفكير الإيجابي Positive Thinking Skills

تُعرف مهارات التفكير الإيجابي إجرائياً بأنها: نمط من أنماط التفكير الذي تستخدمه طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، يزيد من تقييمهن لذاتهن إيجابياً في ضوء إدراكهن لقدرتهن على حل المشكلات والتغلب على صعوبات الحياة، حيث يتضمن التفكير الإيجابي خمس مهارات

دراساتها في حل ما يواجههم من مشكلات، وكذلك تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديهم.

خصائص استراتيجية REACT:

- أوضحت دراسة كُؤل من (Quainoo et al., 2021)، (وزيتون، 2023) أن خصائص استراتيجية REACT كالتالي:
- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره.
- تتيح للمتعلم فرصة المناقشة والحوار مع زملائه أو مع المعلم؛ مما يساعد على نمو لغة الحوار لديه وجعله نشطاً فعالاً.
- تتيح الفرصة في التفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة.
- تشجع على العمل في مجموعات والتعلم التعاوني؛ مما يساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد.

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية REACT:

يُوجد العديد من البحوث والدراسات التي تناولت دور المعلم والمتعلم في استراتيجية REACT مثل: دراسة (Utami et al., 2016)، ودراسة (إبراهيم، 2019)، ودراسة (الشنيطي، 2023) وكان كما يلي:

أولاً: دور المعلم في استراتيجية REACT:

- توجيه وإرشاد المتعلمين من خلال طرح المواقف والتطبيقات الحياتية لاستثارة عقولهم واستدعاء المعارف السابقة المرتبطة بموضوع الدرس لجعل المعرفة ذات معنى.
- توفير الأنشطة والوسائل التي تناسب الموضوعات المدروسة وتنظيم بيئة الصف الدراسي وتشجيع المتعلمين على التعاون أثناء القيام بهذه الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
- توفير الأنشطة التعاونية، وذلك من خلال طرح أسئلة ومشكلات وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل تعاونية، والقيام بدور المرشد والموجه أثناء قيام المتعلمين بهذه الأنشطة، ثم تُقدم كل مجموعة حلول وإجابات لهذه الأسئلة، ومن ثم مناقشتهم فيما توصلوا إليه.
- طرح العديد من القضايا والأسئلة لتوسيع دائرة تفكير المتعلمين ومساعدتهم في تقديم حلول إبداعية لها، مع طرح العديد من الموضوعات الحياتية المرتبطة بموضوع الدرس.

ثانياً: دور المتعلم في استراتيجية REACT:

- العمل في مجموعات تعاونية من أجل التوصل إلى حلول وإجابات عن المشكلات والأسئلة المعروضة عليهم، مستخدمين شبكات المعلومات في البحث، مع مناقشة ما تم التوصل إليه للتحقق من صحتها.
- القيام بالأنشطة مع تبادل المناقشات مع أقرانهم والقيام بعمليات البحث والتقصي عن المعارف والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس مع كتابة الملاحظات والاستنتاجات والتفسيرات حولها.
- استنتاج العلاقة بين ما يعرضه المعلم من أسئلة وقضايا وموضوع الدرس، والتوصل إلى حلول إبداعية لها، ونقل ما تم دراسته من معارف وخبرات إلى قضايا وسياقات جديدة مرتبطة بما قاموا بدراسته واكتشاف تطبيقات جديدة لها.

مراحل استراتيجية REACT:

تساعد استراتيجية REACT المتعلمين على عمل علاقات بين المفاهيم والمعلومات الجديدة وبين المعرفة السابقة وخبراتهم في الحياة الواقعية، وتم تسميتها بهذا الاسم لأنها تتكون من خمس مراحل، وذلك كما ورد في العديد من البحوث والدراسات التربوية مثل: دراسة (إبراهيم، 2019)، ودراسة (النوبي، 2019)، ودراسة (الفولي، 2022)، ودراسة (عبد الفتاح، 2023) كالتالي:

١- مرحلة الربط Relating

هي مرحلة ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة والمكتسبة سواء من المدرسة أو البيئة المحيطة، وتعني التعلم في سياق تجارب الحياة أو المعرفة الموجودة مسبقاً؛ حتى يتمكن الطلاب من فهم المعلومات الجديدة بسهولة.

٢- مرحلة التجريب Experiencing

هي مرحلة التعلم بالخبرات، أي خطوة التدريب العملي على الخبرات المباشرة لاكتشاف وتوليد المفهوم الجديد المراد تعلمه ودراسته.

٣- مرحلة التطبيق Applying

هي مرحلة التوظيف والتطبيق، أي استخدام المفاهيم التي تم تعلمها واكتسابها في مواقف جديدة وحقيقية مع تطبيق تلك المفاهيم أثناء المشاركة في التدريبات العملية على حل المشكلات وإتمام المشاريع.

٤- مرحلة التعاون Cooperating

هي مرحلة التعاون التي تنطوي على التعلم في سياق المشاركة والتفاعل والتواصل مع بقية المتعلمين داخل البيئة التعليمية، والتي تساعد على تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم.

٥- مرحلة الانتقال Transferring

قصيرة أمام أستاذه وزملائه الذين يراجعون معه سلوكياته التدريسية ويحللون منها من خلال عرض الشريط المسجل، وتساعد هذه الممارسات على إكساب الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلم.

وتُعرفه الشطي وآخرون (2016) بأنه تجزئ عملية التدريس المركبة إلى عدد من المهارات والتدريب عليها من خلال أداء درس متكامل يتضمن (التخطيط- التنفيذ- التقييم، مع تحديد معايير علمية واضحة لتقييم أداء الطلاب المعلمين عند تنفيذ تلك المهارات.

كما تُعرفه غالب (2020) بأنه موقف تعليمي مصغر يحتاج من (5-10) دقائق لتنفيذه، حيث يتدرب فيه الطالب المعلم على أداء مهارات التدريس (التخطيط- التنفيذ- التقييم)، ويتم تسجيل ذلك صوتاً وصورة لمشاهدته مرة أخرى لتقويمه والاستفادة من الملاحظات والإرشادات لأدائه وتدعيم الإيجابيات.

ويُعرفه كُلٌّ من آدم وعبد الله (2021) بأنه أسلوب يقوم فيه المتعلم بتنفيذ مهارة تدريبية على أربعة طلاب أو خمسة لفترة قصيرة وتسجل العملية بالفيديو، ثم تتم مناقشة الأداء من خلال المشرف أو باقي المتعلمين أو تأملات المتعلم نفسه للحصول على التغذية الراجعة مع إتاحة الفرصة بإعادة تنفيذه لنفس المهارة على مجموعة جديدة من الطلاب مرة أخرى مع نقد جديد لتحسين مهاراته وأدائه.

أهمية التدريس المصغر:

أشارت دراسة (الأسود، 2015)، ودراسة (Ültay & Alev, 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2019) إلى أهمية التدريس المصغر والتي تتمثل في الآتي:

- تدريب الطلاب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة مثل التحضير للدرس وتنظيم الوقت.
- تدريب الطلاب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم.
- مناقشة الطلاب المعلمين بعد انتهاء التدريس المصغر على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية؛ مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهم، وذلك من خلال تدريبهم على عدد كبير من المهارات.
- توفير الوقت والجهد، حيث يمكن تدريب الطلاب المعلمين على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير.
- يُعطي فرصة للطلبة المعلمين لمعرفة جوانب القوة والضعف لديهم في النواحي العلمية والعملية وذلك من خلال ما يتلقوه من تغذية راجعة من المعلم ومن زملائهم في مرحلة التنفيذ؛ مما يتيح لهم فرصة تعديل سلوكهم وتطويره، كما يساعد أيضاً على التقويم الذاتي لهم.

هي مرحلة الدمج، ويقصد بها نقل المهارات والمعرفة من مكان إلى آخر أي تطبيق المعرفة في المواقف الواقعية المختلفة ومواجهة المواقف الغير مألوفة، وبالوصول إلى تلك المرحلة تبدأ دورة تعلم جديدة لتعلم مفهوم جديد، ويطلق عليها اسم العملية الدورية.

لأهمية استراتيجية REACT فقد تم تناولها في العديد من البحوث والدراسات منها على سبيل المثال:

دراسة النوبي (2019):

هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لتنمية قدرات الذكاء الناجح وبعض مفاهيم التربية الغذائية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (14) طالبة بالصف الثاني الثانوي بإدارة قنا التعليمية، وتم إعداد اختبار الذكاء الناجح واختبار مفاهيم التربية الغذائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لتنمية قدرات الذكاء الناجح وتنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

دراسة Fakhry (2024)

والتي استهدفت تعزيز واكتساب مفردات اللغة الإنجليزية والمشاركة الأكاديمية بين طلاب المدارس الثانوية عن طريق استراتيجية REACT، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الخارجة الواقعة بالمدينة الجديدة محافظة الوادي، وتم إعداد اختباراً لمفردات اللغة الإنجليزية ومقياساً للمشاركة الإيجابية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية والمشاركة الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

المحور الثاني: التدريس المصغر:

إن من دواعي توظيف التدريس المصغر أنه يوفر للطلاب المعلم تعليماً حقيقياً واستقلالية في التدريب والممارسة على العمل التدريسي، كما أنه يعمل على تحليل المهارات التدريسية المعقدة إلى مهارات بسيطة يسهل أداؤها، ويتيح فرصة أفضل لتوجيهه وإرشاده مع توفير التغذية الراجعة الفورية؛ مما يؤدي إلى تعديل السلوك بشكل سريع ومباشر (آدم وعبد الله، 2021).

مفهوم التدريس المصغر:

تُعرفه الأسود (2015) بأنه موقف تدريسي بسيط يُتيح للطلاب المعلم أن يتدرب على إحدى المهارات التدريسية في فترة زمنية

مراحل التدريس المصغر:

ير التدريس المصغر بعدة مراحل وذلك كما

أوردتها دراسة (العنوم، 2018) كالتالي:

☞ **التخطيط للدرس:** يتم في هذه المرحلة قيام الطالب المعلم بتحديد مجموعة من العناصر تتضمن تحديد المهارات وأهداف الدرس والأنشطة ومدة التدريس وتحديد مستوى الطلاب الزملاء وإعداد المادة العلمية وطريقة التدريس والوسائل وأدوات التقويم.

☞ **مرحلة التدريس:** في هذه المرحلة يقوم الطالب المعلم بترجمة الخطة التي قام بها إلى واقع عملي، حيث يراعي تنفيذ ما تم تخطيطه.

☞ **مرحلة المراقبة والنقد:** تُعتبر من أصعب المراحل وأكثرها تعقيداً، فهي لا تقتصر على عمليات التحليل والحوار فقط، وإنما تشمل النقد وإبداء الرأي في أداء الطالب المعلم.

☞ **مرحلة إعادة التخطيط:** يقوم فيها الطالب المعلم بإعادة التخطيط للدرس من أجل تعزيز نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف التي لم تُعالج أثناء التدريس في المحاولة الأولى، حيث تتم عملية التخطيط إما على نفس الموضوع أو على موضوع جديد وذلك لتطوير مهاراته في التدريس.

☞ **مرحلة إعادة التدريس:** الهدف من هذه المرحلة يتمثل في محاولة إقبال جميع الطلاب المعلمين إلى درجة عالية من الكفايات التدريسية.

☞ **مرحلة إعادة النقد/ التقويم:** الهدف منها تقويم أداء الطالب المعلم، وتتضمن ثلاث أساليب هي تقويم الطالب لنفسه وتقويم الزملاء له وتقويم المعلم له.

مهارات التدريس المصغر:

يتضمن التدريس المصغر العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم، وذلك كما أوردتها دراسة (آدم و عبد الله، 2021) كالتالي:

☞ **مهارة التهيئة:** هي من المهارات الهامة التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي ضرورية لجذب انتباه الطلاب وتشويقهم لما سيعرض من مادة علمية.

☞ **مهارة توظيف الوسائل التعليمية:** المدرس الجيد هو الذي يحدد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسه بناءً على طبيعة محتوى الدرس وأهدافه وطريقة تدريسه.

☞ **مهارة استثارة الدافعية:** هي مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة ودقة للتكيف مع معطيات المواقف التدريسية.

☞ **مهارة وضوح الشرح والتفسير:** هي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية تمكنه من تحقيق أهداف الدرس ببسر وسهولة.

☞ **مهارة تنوع المثيرات:** مثل التنوع الحركي والتركيز والتنوع في استخدام الحواس.

☞ **مهارة التعزيز:** وتتم من خلال تنوع المعززات المادية والمعنوية.

☞ **مهارة إدارة الفصل:** وتتحدد في تخطيط وتنظيم وتوظيف العلاقات الإنسانية الطيبة داخل الصف ومشاركة الطلاب وجدانياً.

☞ **مهارة إدارة الوقت:** تعنى كيف يستخدم الطالب المتعلم وقت الحصّة أفضل استخدام لتحقيق أهداف الدرس وممارسة الأنشطة المرتبطة به.

☞ **مهارة طرح الأسئلة:** من مواصفات الأسئلة الجيدة أن تكون مخططة ودقيقة وواضحة ومحددة ومتوازنة، وتنمي التفكير وتراعي الفروق الفردية.

☞ **مهارة الغلق:** هي تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم الذي ينهى بها الدرس نهاية مناسبة، وهي آخر مرحلة من مراحل الدرس.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التدريس المصغر فقد تم تناولها في العديد من البحوث والدراسات منها على سبيل المثال:

☞ **دراسة الغافري (2023):**

والتي استهدفت تحديد مهارات التدريس المصغر اللازمة للطلبة المعلمين بسلطنة عمان في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المعلمين بالسنة الثالثة والرابعة تخصصات فيزياء وكيمياء وأحياء ورياضيات ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالمرستاق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية القائمين بتدريس مقرر التربية العملية 2 والتربية العملية 4، وطبقت الدراسة استبانة لتحديد المهارات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في مدى وأهمية كل مهارة من مهارات التدريس.

☞ **دراسة خليل وآخرون (2024):**

والتي استهدفت استخدام التدريس المصغر لتحسين تدريس حصص التربية الموسيقية أثناء التربية العملية للطلاب المعلمين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وطبقت الدراسة استمارة استبيان لمعرفة رأي الخبراء في استخدام التدريس المصغر وبطاقة ملاحظة لمهارات التدريس المصغر، وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الأداء في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات التدريس المصغر لصالح الأداء البعدي.

المحور الثالث: التفكير الإيجابي:

أشار (2014) Seligman and Csikszentmihalyi إلى أن علم النفس الإيجابي يقوم على الفكرة القائلة بأنه إذا تعلم الفرد العودة إلى الهدوء والأمل وكذلك التفاؤل وامتلك مستوى مرتفع من التفكير الإيجابية؛ فإنه سيكون أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب وسيشعر بالسعادة وستكون حياته أكثر إثماًراً. فالتفكير الإيجابي هو التفكير الذي يقاد داخلياً عن طريق الإيمان بأن كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما ويتحقق ذلك بمساعدة ووجود عدد من العلاقات منها العلاقة القوية مع الله ومع النفس ومع الأسرة والعشرة والأصدقاء المقربين (المهداوي و صيوان، 2017).

مفهوم التفكير الإيجابي:

يُعرفه (2014) Seligman and Csikszentmihalyi بأنه علم الخبرات الذاتية والسمات الفردية الإيجابية والنظم الإيجابية التي تبشر بتحسين جودة الحياة وتمنع ظهور المداخل المرضية، عندما تكون الحياة عميقة وخالية من المعنى والهدف، فهو بمثابة آلية للتحكم بالذات عن طريق الإنجاز وتعظيم وتوكيد قدراته وإمكانياته.

وُتُعرفه الزهراني (2020) بأنه تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه وإعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس.

كما يُعرفه Amin et al. (2021) بأنه عمليات عقلية وانفعالية تساعد على تحفيز الفرد على مواجهة التحديات الجديدة في الحياة باتجاه إيجابي، حيث يرون أن التفكير الإيجابي يجعل العقل أكثر ميلاً لتبسيط الأفكار المعقدة؛ ليصبح الفرد قادراً على توقع كل ما هو إيجابي تجاه حياته، كما أنه يجعل العقل يركز على الخبرات السارة ويحول الخبرات الغير سارة لخبرات تعلم، ويدفع الفرد

لاستبدال الأفكار والانفعالات السلبية بأخرى إيجابية تخدم تغيرات حياته، فهو السبيل لتحقيق جودة الحياة بمفهومها الشامل، وذلك باستغلال الطاقات الكامنة داخل الفرد لتحقيق أهدافه، فالإنسان قد لا يكون قادراً على تغيير ظروفه، ولكنه قادراً على التحكم في أفكاره، فالأفكار الإيجابية ينتج عنها أفعال إيجابية.

وُتُعرفه كُلُّ من عبد فرهاد و الموسوي (2024) بأنه عملية عقلية يمارسها المتعلم بصورة لاشعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لديه وتنظيم أفكاره وخبراته ومعارفه، والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره وسلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها في المستقبل.

أهمية التفكير الإيجابي:

أوضحت دراسة (إسماعيل وآخرون، 2023) أن أهمية التفكير الإيجابي تتمثل في الآتي:

- يُذهب عن الإنسان الأحاسيس السلبية أو المحبطة، ويكون لدى الإنسان وقاية ضد المشاعر السلبية.
- يُساعد الإنسان على إدارة وتنظيم وقته بشكل إيجابي ويمارس هواياته بشكل يشعر معه بالرضا والسعادة الذاتية.
- يجعل الإنسان متفانلاً وناشراً للإيجابية والنجاح في الحياة بين الآخرين المحيطين به واثقاً بأن المستقبل يأتي بالأفضل.
- عندما نفكر بإيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس عندما نفكر بطريقة سلبية فستنجدب إلينا المواقف السلبية.

أهداف التفكير الإيجابي:

كما ذكرت دراسة (عبد الرحمن، 2019) كالتالي:

- تقديم أداء متميز في الدراسة أو العمل.
- يساعد على الاختيار الناجح للأهداف في الحياة.
- تحسين الشخصية وأداء الأنشطة.
- الاستمتاع بالحياة وتحقيق السعادة.
- إخراج الأفكار السلبية من العقل.

مهارات التفكير الإيجابي:

يتضمن التفكير الإيجابي العديد من المهارات وهي كالتالي:

مهارة التفاؤل:

يُعرفها الجمال وآخرون (2022) بأنها ميول عقلية يُوجدها الأفراد من أجل هدفين هما إدراك حقيقة أنهم يعيشون ليمنحوا أنفسهم إحساساً بالقدرة على التحكم والاستعداد لحدوث السلوك.

نظرية العلاج بالمعنى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين جودة حياة تلميذات الصف الأول الإعدادي.

دراسة عاشور وآخرون (2024):

والتي استهدفت استخدام استراتيجيات لعب الدور الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والوعي الاقتصادي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تقسيمهم إلى (30) تلميذة مجموعة تجريبية و (30) تلميذة مجموعة ضابطة، وطبقت الدراسة اختباراً تحصيلياً للوعي الاقتصادي ومقياساً للوعي الاقتصادي واختباراً لمهارات التفكير الإيجابي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات ومقياس الوعي الاقتصادي لصالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض كما يلي:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبلبيك.
4. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح المجموعة التجريبية.
5. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح التطبيق البعدي.

كما تُعرفها البنا وآخرون (2023) بأنها الشعور بالتصميم والمثابرة والرغبة في المحاولة والنجاح وتعزيز الإنجاز والتوقعات تكون مكتسبة وليست فطري؛ وبالتالي فهي قابلة للتعديل وليست ثابتة.

مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي:

يُعرفها المنصر (2023) بأنها الاتجاهات الإيجابية نحو إمكانات التغيير والتطور الاجتماعي والشخصي، حيث يبدي الأشخاص الإيجابيون اهتماماً واضحاً بحب التعلم والمعرفة بما هو جديد وملام للصحة النفسية، ويتسم أصحاب هذا النمط بالنظرة الإيجابية حيث يمتلكون رصيد معرفي ومعلومات عن الصحة والسعادة وكيفية التعامل مع مواقف الخوف والقلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية أكثر من الأشخاص العاديين.

مهارة الذكاء الوجداني:

تُعرفها إسماعيل وآخرون (2023) بأنها مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم؛ ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات.

مهارة قبول المسؤولية الشخصية:

تُعرفها عبد الله (2023) بأنها القدرة على تحمل المسؤولية وتجنب لوم الآخرين والتحلي بالشجاعة، ومن ثم تحمل المسؤولية عن القرارات التي يتخذها الفرد ويحقق هذا التميز عن الآخرين.

مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين:

يُعرفها المنصر (2023) بأنه تبنى أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس كحقيقة، وأنا مطالبون بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي وتفتح وفقاً للشرائع السائدة في المجتمع.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي فقد تم تناولها في العديد من البحوث والدراسات منها على سبيل المثال:

دراسة شكرى وآخرون (2023):

والتي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي قائم على مبادئ نظرية العلاج بالمعنى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين جودة حياة المراهقات في الاقتصاد المنزلي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة طلعت حرب الإعدادية المشتركة، وطبقت الدراسة اختباراً لمهارات التفكير الإيجابي ومقياساً لجودة حياة المراهقات، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريسي القائم على مبادئ

- طبيعة طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- آراء السادة المحكمين.

➔ وصف مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تكون مقياس مهارات التفكير الإيجابي في صورته الأولى من (74) عبارةً تتوزع على خمس مهارات وهي:

أولاً: مهارة التفاؤل (14) عبارة.

ثانياً: مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي (16) عبارة.

ثالثاً: مهارة الذكاء الوجداني (16) عبارة.

رابعاً: مهارة تقبل المسؤولية الشخصية (15) عبارة.

خامساً: مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين (13) عبارة.

وقد رُوعي عند إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي عدة معايير، منها:

- تحديد الهدف من المقياس.
- تشخيص العبارات للخبرات السابقة لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ارتباط عبارات المقياس بمواقف حياتية لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- سهولة صياغة العبارات لتناسب مستوى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

➔ تعليمات مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم صياغة تعليمات مقياس مهارات التفكير الإيجابي بصورة إجرائية لتوجيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى الأداءات التي يجب اتباعها عند الإجابة على عبارات المقياس.

➔ تقدير مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تندرج الاستجابة على هذا المقياس تدرجاً خامساً حسب مقياس ليكرت الخماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)، حيث تم إعداد مفتاح تصحيح المقياس بحيث تكون درجات العبارات الموجبة على التوالي (1، 2، 3، 4، 5)، وفي العبارات السالبة تكون الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1).

➔ ضبط مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

- المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، وطُلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:
- مدى كفاية التعليمات المقدمة لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي للإجابة بطريقة صحيحة على عبارات المقياس.
- مدى ارتباط العبارات بمهارات التفكير الإيجابي التي تقيسها.

6. يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي:

تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي، تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، والتي تكونت من خمس مهارات هي (مهارة التفاؤل - مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي - مهارة الذكاء الوجداني - مهارة تقبل المسؤولية الشخصية - مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين)، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (ملحق 1) في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، لبدء آرائهم حولها؛ وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة هذه المهارات لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل القائمة في ضوء ملاحظاتهم، ووضعها في صورتها النهائية (ملحق 2)، وتكونت كل مهارة من - مجموعة من الأداءات السلوكية التي يمكن ملاحظتها - والتي يمكن من خلالها قياس مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟

ثانياً: إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم اتباع الإجراءات التالية في إعداد المقياس:

➔ تحديد هدف مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

استهدف هذا المقياس قياس مدى توافر مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

➔ مصادر بناء مقياس مهارات التفكير الإيجابي

تم بناء المقياس استناداً إلى المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي وكيفية قياسها.

جدول (2): معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	مهارات التفكير الإيجابي	معامل ألفا كرونباخ
1	مهارة التفاؤل	0,79
2	مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	0,82
3	مهارة الذكاء الوجداني	0,89
4	مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	0,76
5	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	0,86
معامل ألفا العام للمقياس = 0,87		

- **صدق المقياس:** تم حساب صدق مقياس مهارات التفكير الإيجابي من خلال الآتي:
- **صدق المضمون (المحكمين):**

للتحقق من صدق مقياس مهارات التفكير الإيجابي، تم عرضه بصورته الأولية والمكونة من (74) عبارة، على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وبناءً على آرائهم واقتراحاتهم فقد تم إعادة صياغة خمس عبارات لتتناسب والمعنى الذي يُعبر عن المهارة التي أدرجت فيها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للكشف عن مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، وهذا مؤشر على تمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة تسمح باستخدامه لتحقيق أهداف البحث.

• صدق البناء (صدق أبعاد المقياس):

تم حساب صدق أبعاد المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك درجة ارتباط الأبعاد مع بعضها، وجدول (3) يوضح معاملات صدق الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.

جدول (3) معاملات صدق الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	أبعاد المقياس	مهارة التفاؤل	مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	مهارة الذكاء الوجداني	مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	المقياس ككل
1	مهارة التفاؤل	1	**0,58	**0,47	**0,94	**0,82	**0,90
2	مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	**0,58	1	**0,54	**0,63	**0,54	**0,67
3	مهارة الذكاء الوجداني	**0,47	**0,54	1	**0,91	**0,67	**0,82
4	مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	**0,94	**0,63	**0,91	1	**0,54	**0,92
5	مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	**0,82	**0,54	**0,67	**0,54	1	**0,96
	المقياس ككل	**0,90	**0,67	**0,82	**0,92	**0,96	1

تعديل أو لضبط مقياس مهارات التفكير الإيجابي، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين - إعادة صياغة أو إضافة بعض العبارات للمقياس.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والتي تمثلت في تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (74) عبارة (ملحق 3)، ومن ثم أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

• التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم تطبيق المقياس على مجموعة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بالفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط من غير مجموعة البحث للعام الجامعي 2023/2024م، حيث بلغ عددهن (40) طالبة، وذلك لتحديد:

- **زمن المقياس:** تم حساب الزمن المناسب لتطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي عن طريق رصد زمن الإجابة على عبارات المقياس الذي استغرقت كل طالبة، ثم حساب متوسط زمن المقياس عن طريق جمع الزمن الذي استغرقت كل طالبة وقسمة المجموع على عددهن، وكان الزمن المناسب لتطبيق المقياس (45) دقيقة، وتم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق المقياس قبلًا وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- **معامل ثبات المقياس:** يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وتم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي باستخدام معامل ألفا- كرونباخ Alpha-Cronbach، ويوضح جدول (2) معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي يتبين من جدول (2): أن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (0,87)، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات المقياس.

يتبين من جدول (3): أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,05)؛ مما يدل على صدق الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.

جدول (4): مواصفات مقياس مهارات التفكير الإيجابي

المهارات الرئيسية	عدد العبارات	توزيع أرقام العبارات	الدرجة الكلية
			الصغرى العظمى
مهارة التفاؤل	14	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14	70 14
مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي	16	15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30	80 16
مهارة الذكاء الوجداني	16	31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46	80 16
مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	15	47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61	75 15
مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	13	62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74	65 13
المجموع			370 74

تحقيقها من الطالبات وقائمة المهارات التي ينبغي تنميتها لديهن، وتمت الملاحظة من خلال الباحثة مع متخصص في مجال المناهج وطرق التدريس.

تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر: استهدفت بطاقة الملاحظة:

- قياس الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات التدريس المصغر المطلوب تنميتها لدي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لديهن.
- مصادر بناء بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر: تم بناء بطاقة الملاحظة استناداً إلى المصادر الآتية:
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التدريس المصغر.
- مهارات التدريس المصغر التي أعدتها الباحثة.

تصميم محاور وبنود بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر: تم تصميم بطاقة الملاحظة عن طريق وضع مجموعة من المحاور كل محور يمثل مهارة رئيسية وعددهم ثلاث مهارات رئيسية وهي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتكونت كل مهارة رئيسية من مجموعة من المهارات الفرعية وعددهم الإجمالي لكل المهارات (16) مهارة، تتضمن مجموعة من الأداءات السلوكية الخاصة بكل مهارة والتي من خلال ملاحظتها يمكن تقويم وقياس الأداء المهاري لكل طالبة.

كما تم تحديد مستويات الأداء في تدريج سداسي: الأول (بدون أداء) ولا يُعطي له أي درجة أي يحصل على صفر، والثاني (أداء

ثالثاً: إعداد دليل عضو هيئة التدريس لتدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجية REACT:

تم إعداد دليل عضو هيئة التدريس (ملحق 4) يتضمن خطوات تدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجية REACT، ومن ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، الاقتصاد المنزلي، وتم إجراء التعديلات بناءً على آرائهم واقتراحاتهم وتضمن:

- مقدمة وتتضمن التعريف بالدليل والهدف منه.
- الخطة الزمنية لتدريس مهارات التدريس المصغر.
- الأهداف العامة لموضوعات التدريس المصغر
- الأهداف الإجرائية لموضوعات التدريس المصغر.
- خطوات السير في تدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لخطوات استراتيجية REACT.
- الأنشطة التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لكل موضوع من موضوعات التدريس المصغر.
- التقويم لكل موضوع من موضوعات التدريس المصغر.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما مهارات التدريس المصغر التي ينبغي تنميتها من خلال استراتيجية REACT؟"

رابعاً: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر بهدف قياس وتقويم الأداء المهاري لكل طالبة من طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على حدى أثناء أداء مهارات التدريس المصغر المراد تنميتها لديهن، وتم ذلك في ضوء الأهداف السلوكية المتوقع

جدول(5): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من المهارات الرئيسية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

المهارات الرئيسية	معامل الارتباط
مهارات التخطيط	**0,58
مهارات التنفيذ	**0,66
مهارات التقويم	**0,46

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر:

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر من خلال معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما في جدول(6).

جدول(6): معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة ككل ولكل مهارة رئيسية

المهارات الرئيسية	معامل ألفا كرونباخ
مهارات التخطيط	0,76
مهارات التنفيذ	0,82
مهارات التقويم	0,89
البطاقة ككل	0,84

يتبين من جدول (6): أن معامل الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر ككل بلغ (0,84)، وهي نسبة ثبات مقبولة؛ مما يطمئن علي ثبات بطاقة الملاحظة.

ثبات (الملاحظين):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الملاحظين في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وجاء النتائج كما في جدول(7):

جدول(7): ثبات اتفاق الملاحظين(الارتباط الداخلي) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

مجموعة البحث	التطبيق	نسبة الاتفاق	مستوى الدلالة
المجموعة	قبلي	0,91	0,01
التجريبية	بعدي	0,94	0,01
المجموعة	قبلي	0,90	0,01
الضابطة	بعدي	0,92	0,01

يتبين من جدول(7): أن جميع قيم الارتباط الداخلي لدرجات الملاحظين(الملاحظ الأول والملاحظ الثاني) لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

خامساً: التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في العام الجامعي 2024/2023 م، حيث بلغ عددهن(64) طالبة، تمثلت في(32) طالبة مجموعة تجريبية

ضعيف) ويُعطي له درجة، والثالث(أداء أقل من المتوسط) ويُعطي له درجتين، والرابع(أداء متوسط) ويُعطي له ثلاث درجات، والخامس(أداء أعلى من المتوسط) ويُعطي له أربع درجات، والسادس(أداء ممتاز) ويُعطي له خمس درجات.

ضبط بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر:

لضبط بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والاقتصاد المنزلي بغرض إبداء الرأي في المحاور والبنود الخاصة بها من حيث:

- مدى سلامة ووضوح مفردات بطاقة الملاحظة.
- مدى مناسبة بنود بطاقة الملاحظة لطالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- مدى ترتيب بنود بطاقة الملاحظة.
- شمول بطاقة الملاحظة لجميع المهارات اللازمة للتدريس المصغر.
- صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تعديل أو صياغة أو إضافة بعض البنود لجعل بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.

وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات الآتية:

- إعادة صياغة أي مفردة تقيس أداءين لتصبح كل مفردة تقيس أداء واحد فقط.وقد تمت الاستجابة لهذه التعديلات لما فيها من الدقة والإثراء للبحث، وتم في ضوءها تعديل أو إعادة صياغة بعض المفردات بما يكفل لبطاقة الملاحظة مقومات الصدق، فتقيس ما وضعت لقياسه، وبهذا تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية(ملحق5) جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من المهارات الرئيسية والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، وجاءت النتائج كما في جدول(5):

يتبين من جدول(5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين(0,46-0,66) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0,05)، وبذلك تعتبر بطاقة الملاحظة صادقة لما وضعت لقياسه.

كما تم دمج مرحلة التعاون من خلال الأنشطة الجماعية، حيث تبادل الطالبات الملاحظات والآراء حول أداء بعضهن البعض، هذا التعاون ساعد في تبادل الأفكار وتعزيز التفكير الإيجابي بين الطالبات؛ مما أدى إلى تحسين الأداء العام وتحفيزهن على دعم بعضهن البعض. أخيراً، في مرحلة الانتقال، تم تشجيع الطالبات على التفكير في كيفية استخدام المهارات المكتسبة في المستقبل وتطبيقها في مواقف جديدة قد يواجهنها، تم تقديم أدوات وأساليب لمساعدتهن على الانتقال من البيئة التعليمية إلى بيئات العمل الحقيقية بفعالية. في نهاية التطبيق، لوحظ تحسن كبير في أداء الطالبات في مهارات التدريس المصغر، بالإضافة إلى اكتسابهن لمهارات التفكير الإيجابي. أشرن إلى أن تجربتهن قد غيرت بعض أفكارهن للأفضل وساعدتهن في التصرف بشكل صحيح في المواقف المختلفة التي قد يواجهنها مستقبلاً، أبدت الطالبات إعجابهن بالتجربة، ووصفنها بأنها ممتازة، حيث حصلن على معلومات جديدة لم يكنن على دراية بها، كما أعربن عن سعادتهن وامتنانهن لإجاداتهن مهارات التدريس المصغر، مشيرات إلى أن التجربة جعلتهن يشعرن وكأنهن معلمات حقيقيات، وأزالت الرهبة من قلوب بعضهن. ومع تكرار الأداء، شعرن بالأمان والتحمس، مما أدى إلى تحسين أدائهن وأدركن كيفية التصرف الصحيح والتفكير السليم في المواقف والمشكلات.

سابعاً: التطبيق البعدي لأداتي البحث :

بعد الإنتهاء من تدريس مهارات التدريس المصغر للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي، وكذلك تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر، حيث تم تطبيقها أثناء تنفيذ كل طالبة لمهارات التدريس المصغر التي درستها مع الباحثة على درس في مجال التخصص، وتم تصحيح إجابات الطالبات ورصد البيانات في جداول، ثم معالجتها إحصائياً، والتعليق عليها وتفسيرها، ووضع بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

عرض نتائج البحث:

اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح المجموعة التجريبية".

تم تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، وجدول (8) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت"

و(32) طالبة مجموعة ضابطة، وتم التطبيق القبلي لكل من مقياس مهارات التفكير الإيجابي وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر عليهن.

سادساً: التدريس لمجموعتي البحث:

تم تدريس مهارات التدريس المصغر للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2023/10/1 م، واستمرت التجربة حتى 2023/12/31 م، حيث تم إنشاء جروب على برنامج الواتس أب للتواصل والاستفسار عن كل مايتعلق بإجراء التجربة، وتم تدريس مهارات التدريس المصغر خلال سكاشن التدريس المصغر التي كانت الباحثة مسؤولة عن تدريسها لطالبات الاقتصاد المنزلي الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، حيث تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وللمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية REACT.

ملاحظات على تدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجية REACT لطالبات المجموعة التجريبية: في بداية التطبيق: لاحظت الباحثة وجود استفسارات من طالبات المجموعة التجريبية حول ماهية مهارات التدريس المصغر، واستراتيجية REACT، ومهارات التفكير الإيجابي، وكيفية تطبيقها، تمت الإجابة عن هذه الاستفسارات خلال اجتماع مع الطالبات في جلسات التدريس المصغر التي كانت الباحثة مسؤولة عنها، حيث تم توضيح جميع التفاصيل المتعلقة بالتطبيق.

لتعزيز مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات، تم دمج استراتيجية REACT بطريقة منهجية في عملية التعليم، بدأت العملية بمرحلة الربط، حيث تم تقديم مفاهيم التدريس المصغر عبر ربطها بأشياء واقعية وحالات دراسية ملموسة، هذا الربط ساعد الطالبات على رؤية كيف يمكن تطبيق المهارات المكتسبة في سياقات حياتهن اليومية والمهنية؛ مما أعطاهن الأساس لفهم كيفية استخدام هذه المهارات.

ثم انتقلنا إلى مرحلة التجريب، حيث قامت الطالبات بتطبيق مهارات التدريس المصغر أمام زميلاتهن، اللاتي قدمن ملاحظات وتعليقات بناءً على هذه التجربة العملية ساعدت الطالبات على اختبار المهارات المكتسبة؛ مما أتاح لهن فرصة التعلم من الملاحظات وتحسين أدائهن بناءً على تجاربهن الشخصية.

في مرحلة التطبيق، تم تشجيع الطالبات على استخدام المهارات في أنشطة متنوعة، مثل تنفيذ دروس وتجارب تعليمية ضمن بيئات مختلفة، هذا التطبيق العملي عزز قدراتهن على التفكير الإيجابي من خلال ممارسة المهارات في سياقات متعددة وتطبيق استراتيجيات التفكير الإيجابي في مواجهة التحديات.

جدول (8): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده)

أبعاد المقياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مهارة التفاؤل	تجريبية	58,06	8,99	62	3,00	0,000
	ضابطة	34,15	6,50			
مهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي	تجريبية	55,50	8,22	62	2,88	0,000
	ضابطة	41,25	9,68			
مهارة الذكاء الوجداني	تجريبية	59,00	10,77	62	3,35	0,000
	ضابطة	39,18	6,56			
مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	تجريبية	54,31	8,62	62	4,48	0,000
	ضابطة	40,87	6,00			
مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	تجريبية	43,53	6,33	62	2,29	0,000
	ضابطة	32,59	4,92			
المقياس ككل	تجريبية	315,34	27,89	62	3,98	0,000
	ضابطة	181,23	25,48			

وعليه يتم قبول الفرض الأول حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح التطبيق البعدي".

تم تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS,V.20"، وجدول (9) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت".

يتضح من جدول(8): أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل ولكل بُعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

حيث بلغت قيم "ت": لكل من مهارة التفاؤل ومهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي ومهارة الذكاء الوجداني ومهارة تقبل المسؤولية الشخصية ومهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين والمقياس ككل على الترتيب (4,3,48,2,35,3,88,00)،

وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند (3,2,98,29)،

مستوى ($0,05 \geq$)؛ مما يعني تحسن كبير في الدرجة الكلية

لمقياس مهارات التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية، وكذا

على مستوى الدرجات الفرعية لكل بُعد من أبعاد المقياس، وذلك

نتيجة لتدريس موضوعات التدريس المصغر للمجموعة التجريبية

باستخدام استراتيجية REACT.

جدول(9): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده)

أبعاد المقياس	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مهارة التفاؤل	قبلي	37,78	8,22	31	7,50	0,000
	بعدي	58,06	8,99			
مهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي	قبلي	45,71	7,47	31	6,86	0,000
	بعدي	55,50	8,22			
مهارة الذكاء الوجداني	قبلي	47,93	10,58	31	5,54	0,000
	بعدي	59,00	10,77			
مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	قبلي	40,96	7,66	31	7,77	0,000
	بعدي	54,31	8,62			
مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	قبلي	34,40	5,38	31	4,96	0,000
	بعدي	43,53	6,33			
المقياس ككل	قبلي	182,53	23,06	31	6,95	0,000
	بعدي	315,34	27,89			

يتضح من جدول (9): أنه يوجد فرق دال إحصائياً

بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل ولكل بُعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.

حيث بلغت قيم "ت": لكل من مهارة التفاؤل و مهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي ومهارة الذكاء الوجداني ومهارة تقبل المسؤولية الشخصية ومهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين والمقياس ككل على الترتيب (6,7,86,50)، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ($0,05 \geq$)؛ مما يعني تحسن كبير في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية وكذا على

مستوى الدرجات الفرعية لكل بُعد من أبعاد المقياس، وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية REACT.

ولاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص علي أنه: " يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك".

تم حساب حجم تأثير استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية، عن طريق إيجاد مربع إيتا η^2 ، وقيمة (d) المقابلة لها كما هو مبين بجدول (10):

جدول (10): قيمة مربع إيتا η^2 وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية REACT	مهارات التفكير الإيجابي	0,60	3,87	كبير جداً

ثم تم حساب نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات التفكير الإيجابي، ويوضحها جدول (11):

يتبين من جدول (10): أن قيمة إيتا η^2 بلغت (0,60) وقيمة (d) بلغت (3,87)، ونظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0,08)؛ لذا نجد أن استراتيجية REACT ذات تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (11): نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات التفكير الإيجابي

مقياس مهارات التفكير الإيجابي	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للمقياس	نسبة الكسب المعدلة لبليك
	182,53	315,34	370	1,17

والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية باستخدام استراتيجية REACT.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي ومقارنة بالمجموعة الضابطة للأسباب التالية:

- أتاح استخدام استراتيجية REACT الفرصة للطلبات للعمل في مجموعات تعاونية والتشارك، للتوصل إلي حلول إبداعية للمشكلات الحقيقية الواقعية التي تتناولها موضوعات التدريس المصغر الذي تم تدريسها، والتعاون في محاولة لفهم وتحليل المعلومات المرتبطة بالمشكلات وإعطائهن الفرصة للتعبير عن آرائهن بطريقتهن الخاصة؛ مما أتاح تنمية مهارة التفاؤل ومهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي ومهارة الذكاء الاجتماعي ومهارة تقبل المسؤولية الشخصية ومهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين .

يتبين من جدول (11) أن: نسبة الكسب المعدلة لبليك لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل تساوي (1,17)، وتكون الطريقة فعالة من وجهة نظر بليك إذا تراوحت نسبة الكسب المعدلة لبليك بين القيمتين (1)، (2)؛ وهذا يدل علي أن استخدام استراتيجية REACT ذو أثر فعال علي تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي الثالث حيث وجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية كما قيس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

وبذلك تكون قد تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟"

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة شكرى وآخرون (2023)، ودراسة عاشور وآخرون (2024)

أمكنهن من إجراء العديد من العمليات الذهنية التي ساعدتهن في انتقاء وتطوير تفكيرهن بما يتلاءم مع تلك المواقف والمشكلات، ومع ما يتعرضن له من مواقف ومشكلات بانتقاء الحل المناسب؛ أدى ذلك إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن.

- المسؤولية والالتزام التي شعرت بهن الطالبات من خلال ممارستهن لمهارات التدريس المصغر ساعد على تكوين مهارة تقبل المسؤولية الشخصية لديهن.
- دراسة المجموعة التجريبية لموضوعات التدريس المصغر باستخدام استراتيجية REACT أدى إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن، ويرجع ذلك إلى أن جميع المواقف التعليمية والإجراءات التي صممت باستخدام استراتيجية REACT كانت موجهة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، بالإضافة إلى أنها أتاحت الفرصة للطالبات لممارسة البحث والاكتشاف، ولإنتاج الأفكار وتقديم الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة مع إتاحة الحرية لهن للتعبير عن آرائهن حول تلك المشكلات.

ولاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح المجموعة التجريبية". تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (12):

جدول (12): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها)

المهارات الرئيسية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	تجريبية	16,70	1,21	62	8,23	0,000
	ضابطة	13,17	2,02			
مهارات التنفيذ	تجريبية	15,77	1,07	62	7,54	0,000
	ضابطة	12,83	1,84			
مهارات التقويم	تجريبية	25,00	1,68	62	12,89	0,000
	ضابطة	18,90	1,97			
بطاقة الملاحظة ككل	تجريبية	371,23	22,35	62	9,61	0,000
	ضابطة	298,20	35,13			

حيث بلغت قيم "ت": لكل من مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم وبطاقة الملاحظة ككل على الترتيب (9,12,61,7,89,8,54,23)، وهي قيم جميعها دالة

• احتواء موضوعات التدريس المصغر على العديد من الأنشطة التعليمية المحدد إنجازها بوقت محدد أكسب الطالبات مهارة إدارة تحديد الأهداف ومهارة إدارة الوقت والذات والعمل بنشاط لإنجاز الأنشطة المطلوبة مع وضع أولويات للعمل.

- تدريس موضوعات التدريس المصغر باستخدام استراتيجية REACT ساهم في تنمية قدرات الطالبات في التعامل مع المستجدات التكنولوجية وتنمية مهارة حب التعلم والانفتاح المعرفي الصحي ومهارة الذكاء الاجتماعي ومهارة تقبل المسؤولية الشخصية ومهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين.
- فعالية الطالبات أثناء تدريس موضوعات التدريس المصغر والتي تمثلت في التعاون فيما بينهن للوصول إلى حلول للمشكلات المطروحة داخل المقرر، وتنفيذ المهام المطلوبة منهن واستيعاب المفاهيم والتعميمات المتضمنة بالمقرر أثر بصورة إيجابية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن.
- ساعدت موضوعات التدريس المصغر على توفير فرص للمناقشة والحوار واختيار أفضل البدائل عند مواجهة مشكلة ما؛ مما أدى إلى فاعلية الطالبات في المناقشة والحوار وتبادل الآراء مع بعضهن البعض ومع الباحثة؛ مما ساعد على زيادة قدرتهن على امتلاك مهارات التفكير الإيجابي.
- أتاحت موضوعات التدريس المصغر التي تم تدريسها وفقاً لاستراتيجية REACT العديد من المواقف والمشكلات التي ترتبط بحياة الطالبات، وكذلك بالبيئة المحيطة بهن؛ مما

يتضح من جدول (12): أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر لصالح المجموعة التجريبية.

مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة الفرض الخامس الذى ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح التطبيق البعدي". تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (13).

إحصائياً عند مستوى ($0,05 \geq$)؛ مما يعنى تحسن كبير فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر للمجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية REACT فى تدريس مهارات التدريس المصغر لطالبات المجموعة التجريبية. وعليه يتم قبول الفرض البحثي الرابع حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة

جدول (13): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها)

المهارات الرئيسية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	قبلي	4,37	1,56	31	33,39	0,000
	بعدي	16,70	1,21			
مهارات التنفيذ	قبلي	3,77	0,77	31	51,09	0,000
	بعدي	15,77	1,07			
مهارات التقويم	قبلي	5,87	1,66	31	41,67	0,000
	بعدي	25,00	1,68			
بطاقة الملاحظة ككل	قبلي	92,23	8,55	31	57,26	0,000
	بعدي	371,23	22,35			

وعليه يتم قبول الفرض البحثي الخامس حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة الفرض السادس الذى ينص علي أنه: "يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT فى تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك". تم حساب حجم تأثير استراتيجية REACT فى تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية، وذلك عن طريق إيجاد مربع إيتا η^2 ، وقيمة (d) المقابلة لها كما هو مبين بجدول (14).

يتضح من جدول (13): أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر (البطاقة ككل ولكل مهارة من مهاراتها) لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغت قيم "ت": لكل من مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم وبطاقة الملاحظة ككل على الترتيب (39,09, 33,39, 41,67, 51,51, 57,26)، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ($0,05 \geq$)؛ مما يعنى تحسن كبير فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المصغر للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي، وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية REACT فى تدريس مهارات التدريس المصغر لطالبات المجموعة التجريبية.

جدول (14): قيمة مربع إيتا η^2 وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير فى تنمية مهارات التدريس المصغر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية REACT	مهارات التدريس المصغر	0,73	6,32	كبير جداً

يتبين من جدول (14): أن قيمة إيتا η^2 بلغت (0,73) وقيمة (d) بلغت (6,32)، ونظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0,08)، لذا نجد أن استراتيجية REACT ذات تأثير كبير على تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية. ثم تم حساب

جدول(15): نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات التدريس المصغر

بطاقة ملاحظة مهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للبطاقة	نسبة الكسب المعدلة لبليك
التدريس المصغر	82,21	361,21	240	1,72

يتبين من جدول (15) أن: نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات التدريس المصغر ككل تساوي (1,72)، وتكون الطريقة فعالة من وجهة نظر بليك إذا تراوحت نسبة الكسب المعدلة لبليك بين القيمتين (1)، (2)؛ وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية REACT ذو أثر فعال في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي السادس حيث وجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية كما قيس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

وبذلك تكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟"

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة الغافري (2023)، ودراسة خليل وآخرون (2024) والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التدريس المصغر، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية باستخدام استراتيجية REACT.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية مهارات التدريس المصغر لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي والمجموعة الضابطة للأسباب التالية:

- تدريس مهارات التدريس المصغر باستخدام استراتيجية REACT ساعد طالبات المجموعة التجريبية على التفاعل الإيجابي في اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات التي ساعدت على ترابط المفاهيم والمعلومات؛ ومن ثم تنمية مهارات التدريس المصغر لديهن.
- أتاح تدريس مهارات التدريس المصغر باستخدام استراتيجية REACT للباحثة المتابعة المستمرة والدقيقة لإنجاز الطالبات للتكليفات المطلوبة؛ مما أكسب الطالبات خبرات تعليمية مختلفة.

- وفرت استراتيجية REACT فرصة أفضل للطالبات لزيادة مشاركتهن في المناقشة والانخراط في التعبيرات الخالية من الخوف وتزيد من التفاعل الإيجابي بينهن بشكل آمن وحر، وذلك على عكس ما يحدث في الطريقة المعتادة.
- الأنشطة المقدمة من خلال تدريس مهارات التدريس المصغر وفقاً لاستراتيجية REACT جعلت الطالبات تستمتعن بأدائهن واندماجهن فيها؛ مما أدى إلى نشاطهن وإجادتهن لمهارات التدريس المصغر.
- وجود التغذية الراجعة أثناء التعلم وبعده ساعد على إجابة الطالبات لمهارات التدريس المصغر.
- استخدام استراتيجية REACT في تدريس مهارات التدريس المصغر ساعد على تعزيز المعلومات في ذهن الطالبات مما أكسبهن مهارات التدريس المصغر.
- ساعد تدريس موضوعات باستخدام استراتيجية REACT على زيادة ورفع درجة إقبال طالبات المجموعة التجريبية على التعلم وممارسة جميع المهام المطلوبة والمرتبطة بالمعلومات الجديدة المطلوب تعلمها وفق خطوات منظمة تبدأ بعرض المعلم للمعلومات المراد تعلمها في صورة مهام أو مشكلات تنبع من الحياة الواقعية التي تعيشها الطالبات، ومن ثم تبدأ في استدعاء واسترجاع المعلومات السابقة ذات الصلة.

توصيات البحث:

- ضرورة التركيز على إيجابيات التفكير الإيجابي وتبصير الطلاب بأهميته في الحياة اليومية.
- تعزيز ممارسات التفكير الإيجابي وإثراء المناهج الدراسية بهذه المهارات وتعزيزها لدى الطلاب.
- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم النوعي وبرامج التنمية المهنية باستراتيجيات المدخل السياقي مثل استراتيجية REACT.
- ضرورة استخدام استراتيجية REACT في تنمية متغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي وأنواع التفكير المختلفة.

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التدريس المصغر لدى طلاب الجامعة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- أثر استخدام استراتيجية REACT في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- أثر استخدام استراتيجية REACT في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على النظرية التواصلية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في المراحل التعليمية المختلفة.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات التفكير الإيجابي.
- فعالية برنامج تعليمي قائم على مهارات التدريس المصغر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- آدم ، أبو بكر يعقوب ؛ عبد الله ، الصديق إسماعيل.(2021). فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس للطالب المعلم بكلية التربية جامعة الخرطوم. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (77)، يوليو، 9-25.
- 2- أبو النادي ،هالة جمال.(2016). فاعلية التدريس المصغر في إكساب طالبات برنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس. المجلة التربوية، (46)، أكتوبر، 86-111.
- 3- الأسود ، الزهرة علي.(2015). أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين. مجلة دراسات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، (34)، 48-56.
- 4- البصير ،نشوة عبد المنعم ؛ عرفان ،أسماء عبد المنعم.(2023). تنمية مهارات التفكير الإيجابي وأثره في تحسين المناقة النفسية وخفض التشوه المعرفي لدى طالبات الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (105)، الجزء الثاني، نوفمبر، 868-943.
- 5- البنا،تهاني عطيه.(2018). أثر استخدام نموذج رسوم Swom في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (53)، يوليو، 489-543.
- 6- البنا ،زينب رجب ؛ أبو زيد ، لبنى شعبان ؛ الفقى ، دعاء إمام ؛ مكرم ،مصطفى محمد.(2023). استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 3 (5)، الجزء الثاني، إبريل، 1-26.
- 7- الجمال،إبراهيم غازي ؛ عبد المجيد ،السيد محمد ؛ النجيري، معترز المرسى.(2022). برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التفكير الإيجابي في تنمية المرونة النفسية لطلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة دمياط، 37(83)، الجزء الرابع، أكتوبر، 172-204.
- 8- الزهراني ،خلود جعري.(2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (110)، إبريل، 1559-1602.
- 9- الشطي ،صفناز علي؛ المحيلاتي ،جوهرة عبد الله ؛ الرئيس، مني أسعد.(2016). مدى استفادة طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت لمهارات التدريس المصغر. مجلة العلوم التربوية، (1)، الجزء الثاني، يناير، 167-214.
- 10- الشنيطي ، مي مصطفى.(2023). تدريس مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل التعلم السياقي لتنمية تجهيز المعلومات الاجتماعية ومهارات فعالية الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(5)، إبريل، 653-733.
- 11- العتوم ،منذر سامح.(2018). اثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك. المجلة الأردنية للفنون، 11(2)، نوفمبر، 155-175.
- 12- الغافري ،هاشل بن سعد.(2023). مهارات التدريس المصغر اللازمة للطلبة المعلمين بسلطنة عمان في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، يوليو، 1167-1208.
- 13- الفولي، السيد عبد الوهاب.(2022). تدريس مادة البيولوجي باستخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق لتنمية البنية المفاهيمية ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، (عدد أكتوبر)، الجزء الأول، أكتوبر، 200-249.
- 14- المنصر ،فوزى محمد.(2023). برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مفهوم الذات لطلاب

القرن الحادي والعشرين لدى الطالب المعلم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(45)، مارس، 2137-2228.

23- شكري، تريز إميل؛ أبو العلا، هالة سعيد؛ عمر، زيزي حسن؛ حلمي، نيفين إدوارد. (2023). برنامج تدريس قائم على مبادئ نظرية العلاج بالمعنى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين جودة حياة المراهقات في الاقتصاد المنزلي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(49)، نوفمبر، 799-873.

24- صالح، آيات حسن. (2018). أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(6)، يونيو، 1-68.

25- عاشور، مروة محمد؛ الجزار، نجفة قطب؛ البربري، رفيق سعيد؛ الشاعر، دعاء عبد السلام. (2024). استخدام استراتيجية لعب الدور الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والوعي الاقتصادي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (2)، الجزء الأول، يونيو، 245-292.

26- عبد الرحمن، إسماعيل محمود. (2019). علم النفس الإيجابي. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ط.1.

27- عبد الفتاح، آية أحمد. (2023). فعالية استراتيجية REACT في تدريس العلوم لتنمية الفهم العميق والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 34(133)، الجزء الأول، أكتوبر، 673-736.

28- عبد الله، يارا أحمد. (2023). برنامج إلكتروني مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي للمعلمي المواد التجارية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(9)، يوليو، 791-829.

29- عبد النظير، آية محمد. (2023). استخدام استراتيجية في تدريس العلوم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 38(4)، أكتوبر، 210-241.

30- عبد فرهاد، خديجة خضير؛ الموسوي، رغد إبراهيم. (2024). التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، 14(2)، إبريل، 169-185.

كلية التربية العجليات. مجلة الجمعية الليبية لعلوم التعليم، (9)، أغسطس، 146-167.

15- المهداوي، عدنان محمود؛ صيوان، إقبال محمد. (2017). التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالي، (73)، 618-637.

16- النوبي، غادة محمد. (2019). فاعلية استراتيجية REACT في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لتنمية قدرات الذكاء الناجح وبعض مفاهيم التربية الغذائية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، (29)، إبريل، 77-147.

17- إبراهيم، رانيا محمد. (2019). فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، 30(119)، يوليو، 81-128.

18- إسماعيل، نهي جمال؛ أبو الغيط، إيمان علي؛ عبد الصادق، انتصار شبل. (2023). برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتحسين مهارات التفكير الإيجابي ومستوى تقدير الذات لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الثانوية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(45)، مارس، 2829-2885.

19- جاد، إيمان فتحي. (2021). فاعلية تدريس الأحياء باستخدام استراتيجية REACT في تنمية التحصيل ومهارات حل المسائل الوراثية والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، (84)، الجزء الثاني، أبريل، 146-167.

20- حجازي، إيناس عادل؛ عبد الوهاب، علي جودة؛ حمزة، ميساء محمد. (2023). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة كلة التربية، جامعة بنها، (136)، الجزء الأول، أكتوبر، 339-376.

21- خليل، عنايات محمد؛ عطيه، رضوي عبد الرحمن؛ بخيت، فيولا أندراوس. (2024). استخدام التدريس المصغر لتحسين تدريس حصص التربية الموسيقية أثناء التربية العملية للطلاب المعلمين. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 12(42)، الجزء الرابع، إبريل، 1225-1245.

22- زيتون، منى مصطفى. (2023). نموذج تدريسي قائم على استراتيجية REACT وفاعليته في تنمية مهارات

Students. Faculty of Education Journal. Banha, 35(137), Part2, 1-40.

Hanoum, M., Prestiana, D. I., Meylinda, A., Septiningtyas, D. T., & Puspitasari, S. (2021). Training on Positive Thinking and Self-Efficiency in Writing Thesis. In Proceeding The First International Conference on Government Education Management and Tourism, 1(1), 329-340.

-40

Jannah, M., & Supardi, Z. I. (2020). Guided Inquiry Model With the REACT Strategy Learning Materials to Improve The Students' Learning Achievement. IJORE: International Journal of Recent Educational Research, 1(2), 156-168.

Karaş, Ö. E., & Gül, Ş. (2020). The Effect of Teaching of The 7 Th Grade' The Cell and Divisions' Unit Through REACT Strategy on 1688-Learning. Ilkogretim Online, 19(3), 1701.

Moradi, S., Rashidi, A., & Golmohammadian, M. (2017). The Effectiveness of Positive Thinking Skills on Academic Procrastination of High School Female Students Kermanshah. City. Interdisciplinary Journal of Virtual 1-7. Learning in Medical Sciences, 8(1).

Nawas, A. (2018). Contextual Teaching and Learning (CTL) Approach Through REACT Strategies on Improving The Students' Critical Thinking in Writing. International Journal of Management and Applied Science, 4(7), 46-49.

Quainoo, B. A., Otami, C. D., & Owusu, K. A. (2021). Effect of the REACT Strategy on Senior High School Students' Achievement in Molecular Genetics. LUMAT: International Journal on Math, Science and Technology Education, 9(1), 696-716.

Seligman, M. E., & Csikszentmihalyi, M. (2014). Positive Psychology: An Introduction, American Psychological Association, 55(5), 4-14.

31- غالب ،سهام سيف.(2020). التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معلمي علوم التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة تعز. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (125)، سبتمبر، 178-143.

32- ناصر ،زياد تحسين ؛ أحمد ،زياد هاشم.(2019). تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية علي مهارات التدريس المصغر. مجلة دراسات تربوية، (48)، أكتوبر، 436-421.

33- نصحي ،شيرين مجدى.(2021). فاعلية استراتيجية REACT (الربط - الخبرة - التطبيق-التعاون-النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (45)، الجزء الأول، أغسطس، 288-221.

34- نور، إيمان عادل.(2022). التفكير الإيجابي: أهدافه ونظرياته وأبعاده. مجلة القراءة والمعرفة، (253)، نوفمبر، 477-439.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

35- Amin, R., Hussain, Z. N., Mahmood, S., Sadaf, A., & Saleem, M. (2021). Mediating Role of Social Self-Efficacy in Linking Positive Thinking to Satisfaction with Life Among First Year University Students. Foundation University Journal of Psychology, 5(1), 108-116.

36- Al-Husseini, S., El Beltagi, I., & Moizer, J. (2021). Transformational Leadership and Innovation: The Mediating Role of Knowledge Sharing Amongst Higher Education Faculty. International Journal of Leadership in Education, 24(5), 670-693.

37- Demircioğlu, H., Aşık, T., & Yılmaz, P. (2019). Effect of Instruction Based on REACT Strategy: 'Water Treatment and Water Hardness'. International Journal of Scientific and Technological Research, 5(2), 104-118.

38- Fakhry .F.(2024). Using The REACT Strategy in Enhancing English Language Vocabulary Acquisition and Academic Engagement Among Secondary School

Strategy. Chemistry Education Research and Practice, 16(1), 22-38.

Utami, W. S., Ruja, I. N., & Utaya, S. -49 (2016). REACT (Relating, Experiencing, Applying, Cooperative, Transferring) Strategy to Develop Geography Skills. Journal of education and practice, 7(17), 100-104.

Ültay, E., & Alev, N. (2017). -47 Investigating The Effect of The Activities Based on Explanation Assisted REACT Strategy on Learning Impulse, Momentum and Collisions Topics. Journal of Education and Practice, 8(7), 174-186.

Ültay, N., Durukan, Ü. G., & Ültay, E. -48 (2015). Evaluation of The Effectiveness of Conceptual Change Texts in The REACT



JHE

JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY

Website: <https://mkas.journals.ekb.eg>

Print ISSN Online ISSN

2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

The Effectiveness of REACT Strategy in Developing Micro-Teaching Skills and Positive Thinking Skills among Students of the Department of Home Economics in the Faculty of Specific Education

Nosa Gomma Abd Elraouf

Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Damietta University, Damietta, Egypt

Article Type

Original Article

Corresponding author:

Nosa Gomma Abd Elraouf

nosagomma@du.edu.eg

Mobile: +2 01096283163

DOI: [10.21608/mkas.2024.311699.1336](https://doi.org/10.21608/mkas.2024.311699.1336)

Cite as:

عبد الرؤف، نوسة ٢٠٢٤:فاعلية
في تنمية REACT استراتيجية
مهارات التدريس المصغر ومهارات
التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة
الاقتصاد المنزلي بكلية التربية
النوعية. مجلة الاقتصاد المنزلي،
جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد
الرابع) الصفحات من ٤٩٣ - ٥١٨

Received: 11 Aug 2024

Accepted: 6 Sep 2024

Published: 1 Oct 2024

ABSTRACT:

The current research aims to identify the effectiveness of the REACT strategy in developing micro-teaching skills and positive thinking skills among female students of the Home Economics Department at the Faculty of Specific Education, Damietta University. To achieve this, a list of positive thinking skills that can be developed among female students of the Home Economics Department at the Faculty of Specific Education, Damietta University, was prepared. A scale for positive thinking skills was prepared, and an observation card for micro-teaching skills was prepared. The research sample consisted of two groups of second-year female students of the Home Economics Department at the Faculty of Specific Education, Damietta University, whose number reached (64) students, who were divided into (32) female students as an experimental group and (32) female students as a control group. The experimental group was taught using the REACT strategy and the control group was taught in the usual way. The descriptive and quasi-experimental approaches were used, and both the positive thinking skills scale and the micro-teaching skills observation card were applied before and after to the experimental and control groups. The research concluded that the use of the REACT strategy in developing micro-teaching skills and positive thinking skills among female students of the experimental group was effective.

Keywords: REACT Strategy - Micro-Teaching Skills - Positive Thinking- Skills Home Economics